



جامعة القاهرة

كلية رياض الأطفال

قسم العلوم النفسية

برنامج لتنمية مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة

رسالة مقدمة من الباحثة

رثا سعيد إبراهيم محمد

معيدة بقسم العلوم النفسية

للحصول على درجة الماجستير في التربية (رياض الأطفال)

إشراف

أ.د/ سهير كامل أحمد

رئيس قسم العلوم النفسية والعميد الأسبق

كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

٢٠١٠م

ملخص الدراسة

- باللغة العربية
- باللغة الإنجليزية

مقدمة:

في عصرنا الراهن عصر تكنولوجيا المعلومات نعيش عالماً يشهد تغيرات عديدة وسريعة، حيث يتعرض الفرد إلى كم هائل من المعلومات المتناقضة، لذلك كانت حاجة الفرد الملحة إلى تعليم التفكير الناقد لمسايرة الانفجار المعرفي الهائل التي تشهده البشرية في الألفية الجديدة.

والتفكير الناقد لا يقتصر على نقد ظواهر الأشياء، وإنما يتعداها إلى التفكير في العلل والمسببات وطرح التساؤلات، فهو يحرر الفرد من التبعية العمياء للآخرين، كما يشجع روح التساؤل والبحث والاستفهام وعدم التسليم بالحقائق دون التحري أو الاستكشاف مما يؤدي إلى توسيع آفاق الفرد المعرفية ويدفعه نحو الانطلاق إلى مجالات علمية أوسع مما يعمل على ثراء أبنيته المعرفية.

وتتفق أغلب المراجع المختصة بالتفكير على أن التفكير الناقد هو أول نوع من أنواع التفكير الأعلى أو المركب في المستوى الثاني من مستويات التفكير. والتفكير الناقد ليس موجوداً بالفطرة عند الإنسان، فمهاراته متعلمة وتحتاج إلى مران وتدريب وهو لا يرتبط بمرحلة عمرية معينة، فكل فرد قادر على القيام به وفق مستوى قدراته العقلية.

ولأن طبيعة هذا العصر تحتاج إلى مفكرين غير تقليديين يتميزون بمهارات التفكير العليا لذلك تشتد الحاجة إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفالنا، حيث تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة الحاسمة في عمر الطفل التي تتحدد فيها معالم شخصيته.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

١. ما فعالية برنامج تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة؟
٢. ما إمكانية استمرار فعالية برنامج مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

١. إعداد برنامج أنشطة متنوعة والتأكد من فاعليته في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.
٢. الكشف عن مدى استمرارية نجاح البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الناقد في اتجاه القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفكير الناقد لصالح أطفال المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير الناقد.

منهج الدراسة:

منهج شبه تجريبي.

عينة الدراسة:

- تكونت عينة الدراسة الحالية من (٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٥ - ٦) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:
- أ- المجموعة التجريبية وتتكون من (٣٠) طفلاً وطفلة (١٧ ذكور - ١٣ إناث).
 - ب- المجموعة الضابطة وتتكون من (٣٠) طفلاً وطفلة (١٨ ذكور - ١٢ إناث).

أدوات الدراسة:

١. اختبار متاهات بورتنيوس للذكاء.
٢. مقياس التفكير الناقد لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٣. برنامج تنمية مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- النسب المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- معامل الاتفاق بين المحكمين (لاوش) Lawshe.
- معامل الثبات ألفا (&) بطريقة كرونباخ.
- اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي عند مستوى (٠.٠١) على مقياس التفكير الناقد بجميع أبعاده في اتجاه القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة عند مستوى (٠.٠١) على مقياس التفكير الناقد بجميع أبعاده لصالح المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير الناقد.



جامعة القاهرة

كلية رياض الأطفال

قسم العلوم النفسية

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: رشا سعيد إبراهيم محمد

عنوان الدراسة: برنامج لتنمية مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة.

تحدد مشكلة الدراسة في إمكانية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة من خلال برنامج أنشطة محببة إليه، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتتكون عينة الدراسة من مجموعتين من مدرسة الأندلس الخاصة (عربي) المجموعة التجريبية: ٣٠ طفل وطفلة من المستوى الثاني بالروضة KG2 مقسمة إلى: ١٧ ذكور، ١٣ إناث، والمجموعة الضابطة: ٣٠ طفل وطفلة من المستوى الثاني بالروضة KG2 مقسمة إلى: ١٨ ذكور، ١٢ إناث، طبق عليهم اختبار متاهات بورتينوس للذكاء للتجانس بين العينتين، ومقياس التفكير الناقد (إعداد الباحثة)، وبرنامج أنشطة متنوعة لتنمية مهارات التفكير الناقد (إعداد الباحثة) وأشارت النتائج إلى نجاح البرنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية

- التفكير الناقد.
- مهارة الدقة في فحص الوقائع.
- مهارة التفسير.
- مهارة التحليل.
- مهارة الاستدلال.
- مهارة التقويم.
- طفل الروضة

التوقيع

لجنة المناقشة والحكم

- أ. د / سهير كامل أحمد
- أ. د / نادر فتحي قاسم
- أ. د / خالد عبد الرازق النجار



"رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي
فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ"

صدق الله العظيم

(الأحقاف: ١٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)

صدق الله العظيم

(سورة إبراهيم، آية ٧)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أنعم علينا نعماً ظاهرة وباطنة، وأتم علينا نعمة الدين،
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد...
أما وقد انتهيت من إنجاز هذه الدراسة فإني أسجد لله سبحانه وتعالى شاكرة على حسن
توفيقه، وجزيل عطائه، وموفور فضله.

وأجد نفسي بعد ذلك مدينة بالشكر والتقدير بكل من ساهم معي في إعداد هذه الدراسة،
وأخص بالذكر أستاذتي ومشرفتي الفاضلة:

الأستاذة الجليلة الأستاذة الدكتورة/ سهير كامل أحمد، رئيس قسم العلوم النفسية،
والعميد الأسبق بكلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، التي شرفنتني بإشرافها على هذه الدراسة
فكان لتوجيهاتها أكبر الأثر في خروج هذا العمل. وقد تأثرت بها عندما تتلمذت على يديها
فأفادتني بغزارة علمها، ورعاية صدرها، وسمو خلقها، فقد كانت دائماً لي القدوة والمثل الأعلى،
لذلك لها على حق تعجز الكلمات أن تفيها حقها، فأشكرها من القلب وجزاها الله عنى خير
الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الكبير للأستاذ الدكتور/ نادر فتحي قاسم رئيس قسم
الصحة النفسية ومدير مركز الإرشاد النفسي - كلية التربية - جامعة عين شمس على تفضل
سيادته بالموافقة على مناقشة هذه الدراسة فجزاه الله خير الجزاء.

ومن توفيق الله تعالى للباحثة قبول أستاذي الأستاذ الدكتور/ خالد عبد الرازق النجار أستاذ علم النفس بقسم العلوم النفسية ووكيل شئون الدراسات العليا والبحوث – كلية رياض الأطفال – جامعة القاهرة. بمناقشة هذه الدراسة، فلقد أسعدني أن أستاذي أول من علمني قواعد وأصول البحث العلمي أثناء دراستي في مرحلة البكالوريوس بكلية رياض الأطفال يتفضل بمناقشة هذه الدراسة فجزاه الله خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أساتذتي وزملائي وتلميذاتي بكلية رياض الأطفال خاصة قسم العلوم النفسية والذين لم يخلوا على الباحثة بأي نصيحة طوال فترة إعداد الدراسة فجزاهم الله خير الجزاء. كما أخص بالشكر مديرة مدرسة الأندلس الخاصة على حسن تعاونها الصادق معي خلال فترة إجراء الدراسة الميدانية .

وأنتقدم بكل معاني الود والحب وخالص الشكر والتقدير إلى أسرتي الغالية، فشكر خاص لوالدي الذي شجعني وحثني على بذل ومضاعفه الجهد، ووالدتي الحبيبة التي أنارت لي طريقي بدعواتها الكريمة شفاها الله وعافاها، وأخي العزيز الذي تحمل معي العناء والمشقة.

كما أتقدم بكل معاني الحب العميق والتقدير إلى والدي الثاني والد زوجي العزيز وإلى زوجي الكريم وإبني باسل الذين وفروا لي كل سبل الراحة للتفرغ من أجل إتمام هذه الدراسة، كما أشكر جميع أقاربي فلولا خشية الإطالة لسميتهم جميعاً.

كما أشكر كل من مد لي يد العون... أو أعانني بعلم... أو حضر إلى هذه القاعة ليشرفني بحضوره.

وأخيرا فهذا بحثي بين أيديكم فإن أحسنت فذلك فضل من الله ونعمه وإن قصرت فحسبي أنني قد اجتهدت.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
<u>الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة:</u>	
٢	- مقدمة
٣	- مشكلة الدراسة
٤	- أهمية الدراسة
٥	- أهداف الدراسة
٥	- المفاهيم الإجرائية للدراسة
٦	- حدود الدراسة
<u>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</u>	
المبحث الأول: التفكير	
٨	- ماهية التفكير
١١	- مفهوم التفكير في ضوء النظريات
١٤	- تصنيفات التفكير وأشكاله.
المبحث الثاني: التفكير الناقد	
١٨	- ماهية التفكير الناقد
٢٢	- التفكير الناقد وعلاقته ببعض أنواع التفكير الأخرى
٢٢	- مهارات التفكير الناقد
٢٩	- التفكير الناقد في ضوء النظريات
٤٢	- تنمية مهارات التفكير الناقد
٤٤	- برامج تنمية مهارات التفكير الناقد
٤٥	- استراتيجيات تنمية مهارات التفكير الناقد
٥١	- معوقات تنمية مهارات التفكير الناقد

الصفحة	الموضوع
٥٢	- دور المعلمة في تنمية مهارات التفكير الناقد
٥٤	- خصائص الطفل ذو التفكير الناقد
٥٥	- فروض الدراسة
	<u>الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها</u>
٥٧	- منهج الدراسة
٥٨	- عينة الدراسة
٦٠	- أدوات الدراسة
٦٠	• اختبارات متاهات بورتوس للذكاء.
٦٢	• مقياس التفكير الناقد لطفل الروضة
٦٨	▪ الدراسة الاستطلاعية
٧٠	▪ تحكيم المقياس
٧٥	• برنامج الدراسة
٧٥	▪ خطوات إعداد البرنامج
٧٦	▪ الدراسة الاستطلاعية
٨٠	▪ تحكيم البرنامج
٨١	▪ فلسفة البرنامج
٨٤	▪ المبادئ والأسس العامة لتصميم البرنامج
٨٦	▪ محتوى البرنامج
٨٩	▪ الحدود الزمنية للبرنامج
٩٠	▪ أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج
٩١	- الخطوات الإجرائية للدراسة
٩٢	- الأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الرابع: عرض وتفسير النتائج:

- الفرض الأول ٩٤
- الفرض الثاني ٩٧
- الفرض الثالث ١٠٥
- خلاصة النتائج ١٠٨
- توصيات الدراسة ١٠٨
- البحوث المقترحة ١٠٩

مراجع الدراسة:

- أولاً: المراجع العربية ١١٠
- ثانياً: المراجع الأجنبية ١١٨

ملخص الدراسة:

- ملخص الدراسة باللغة العربية. ١٢٦
- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية. ١٣٠
- مستخلص الدراسة باللغة العربية. ١٣١
- مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية. ١٣٢

ملاحق الدراسة:

- ملحق (١) أسماء السادة المحكمين لمقياس التفكير الناقد لطفل الروضة وبرنامج الدراسة.
- ملحق (٢) الصورة النهائية لمقياس التفكير الناقد لطفل الروضة.
- ملحق (٣) برنامج تنمية مهارات التفكير الناقد لطفل الروضة.

فهرس الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
١	تجانس أفراد العينة من حيث الذكاء والعمر الزمني.	٥٩
٢	تجانس العينة بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التفكير الناقد.	٥٩
٣	توزيع أسئلة المقياس على الاختبارات الفرعية.	٦٣
٤	التعديلات في أسئلة المقياس بناءً على نتائج الدراسة الاستطلاعية.	٦٩
٥	التعديلات بناءً على آراء السادة المحكمين لمقياس التفكير الناقد.	٧١
٦	توزيع عينة تقنين مقياس التفكير الناقد لطفل الروضة.	٧٢
٧	معاملات الاتفاق بين المحكمين باستخدام طريقة لاوش.	٧٢
٨	معاملات الصدق الذاتي لأبعاد المقياس.	٧٣
٩	معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس التفكير الناقد.	٧٤
١٠	معاملات الثبات بطريقة كرونباخ.	٧٧
١١	التوزيع الزمني المناسب لكل نوع من الأنشطة المستخدمة في البرنامج.	٧٧
١٢	نتيجة تحكيم البرنامج.	٨٠
١٣	مضمون وحدات البرنامج والهدف الرئيسي لكل وحدة.	٨٨
١٤	الحدود الزمنية لبرنامج الدراسة.	٩٠
١٥	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفكير باستخدام اختبار T-test.	٩٤
١٦	دلالة الفروق بين متوسطات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفكير الناقد باستخدام اختبار T-test.	٩٨
١٧	دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفكير الناقد باستخدام اختبار T-test.	١٠٥

فهرس الأشكال

م	عنوان الشكل	الصفحة
١	خصائص التفكير	١٠
٢	تصنيفات التفكير وأشكاله	١٨
٣	وسيلة التقويم المستمر "سباق الفراشات"	٧٨

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة